

طرق واساليب التدريس الحديثة والتحفيز على التفكير بالبناء

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة الانبار

أساليب التدريس

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى آخر، على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة ، مثال ذلك أننا نجد أن المعلم (س) يستخدم طريقة المحاضرة ، وأن المعلم (ص) يستخدم أيضاً طريقة المحاضرة ومع ذلك قد نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كلا منهم. وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم ، ولا تنسب إلى طريقة التدريس على اعتبار أن طرق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها. إنَّ أساليب التدريس من مكونات المنهج التعليمي الأساسي، ويعد أسلوب التدريس همزة وصل بين مكونات المنهج والطالب، ويعتبر المعلم هو الأساس في العملية التعليمية ويعرف أسلوب التدريس بأنه عبارة عن الكيفية التي يستخدمها المعلم في عرض المادة الدراسية في الغرفة الصفية، وكل معلم يتميز عن المعلم الآخر في أسلوبه.

طبيعة أسلوب التدريس :

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم ، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية ، والحركات الجسمية ، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات ، ونغمة الصوت ، ومخارج الحروف ، والإشارات والإيماءات ، والتعبير عن القيم ، وغيرها ، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتحدد طبيعته وأنماطه.

أساليب التدريس وأنواعها :

كما تتنوع إستراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضاً أساليب التدريس ، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات ، كما أنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة ، فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب ، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة ، بالمعلم نفسه وبما يفضله هو ، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى التلاميذ.

أساليب التدريس المباشرة :

يعرف أسلوب التدريس المباشر : بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه ، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي .

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم ، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة .

أسلوب التدريس غير المباشر :

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم .

أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ ، ويحاول تمثيلها ، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

المعلم ومدى استخدامه للأسلوب المباشر والأسلوب غير المباشر :

وقد لاحظ (فلاندوز) أن المعلمين يميلون إلى استخدام الأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب غير المباشر، داخل الصف، وافترض تبعاً لذلك قانونه المعروف بقانون (الثلثين) الذي فسره على النحو الآتي ” ثلثي الوقت في الصف يخصص للحديث - وثلثي هذا الحديث يشغله المعلم - وثلث حديث المعلم يتكون من تأثير مباشر ” إلا أن أحد الباحثين قد وجد أن النمو اللغوي والتحصيل العام يكون عالياً لدى التلاميذ اللذين يقعون تحت تأثير الأسلوب غير المباشر، مقارنة بزملائهم اللذين يقعون تحت تأثير الأسلوب المباشر في التدريس. كما أوضحت إحدى الدراسات التي عنيت بسلوك المعلم وتأثيره على تقدم التحصيل لدى التلاميذ ، أن أسلوب التدريس الواحد ليس كافياً ، وليس ملائماً لكل مهام التعليم ، وأن المستوى الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعلم.

أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد :

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ ، حيث وجدت أن كلمة صح ، ممتاز شكراً لك ، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية .

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ ، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم. وهذا الأسلوب كما هو واضح يترابط بإستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة :

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل التلميذ. ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز) التي توصلت إلى أن التلاميذ اللذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم اللذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله ، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي.

أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ :

قسم "فلاندوز" أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي :

- أ - التتويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ.
- ب - إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد التلميذ على وضع الفكرة التي يفهمها.
- ج - استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة.
- د - إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما.
- هـ - تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ.

أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة :

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل التلاميذ ، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائلة أن تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو التحصيل لديهم ، فقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل التلميذ .

ولقد اهتمت بعض الدراسات بمحاولات إيجاد العلاقة بين نمط تقديم الأسئلة والتحصيل الدراسي لدى التلميذ، مثل دراسة (هيويز) التي أجريت على ثلاث مجموعات من التلاميذ بهدف بيان تلك العلاقة ، حيث اتبع الآتي :

في المجموعة الأولى يتم تقديم أسئلة عشوائية من قبل المعلم ، وفي المجموعة الثانية يقدم المعلم الأسئلة بناء على نمط قد سبق تحديده ، أما المجموعة الثالثة يوجه المعلم فيها أسئلة للتلاميذ الذين يرغبون في الإجابة فقط.

وفي ضوء ذلك توصلت تلك الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة بين تحصيل التلاميذ في المجموعات الثلاث ، وقد تدل هذه النتيجة على أن اختلاف نمط تقديم السؤال لا يؤثر على تحصيل التلاميذ. وهذا يعني أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل التلاميذ ، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة ، وإن كنا نرى أن صياغة الأسئلة وتقديمها وفقاً للمعايير التي حددناها أثناء الحديث عن طريقة الأسئلة والاستجاب في التدريس ، ستزيد من فعالية هذا الأسلوب ومن ثم تزيد من تحصيل التلاميذ وتقدمهم في عملية التعلم.

أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم :

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها، حيث أوضحت بعد الدراسات أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل التلاميذ ، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية . طلب منهم ترتيب فاعلية معلمهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المعلم من الدرس على مدى عدة أيام متتالية، أن الطلاب الذين أعطوا معلمهم درجات عالية في وضوح أهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا معلمهم درجات أقل في هذه المتغيرات.

أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل تلاميذه ، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل التلاميذ.

وفي دراسة تجريبية قام بها أحد الباحثين باختيار عشرين معلماً حيث أعطيت لهم التعليمات بإلقاء درس واحد بحماس ودرس آخر بفتور لتلاميذهم من الصفين السادس والسابع، وقد تبين من نتائج دراسته أن متوسط درجات التلاميذ في الدروس المعطاة بحماس كانت أكبر بدرجة جوهرية من درجاتهم في الدروس المعطاة بفتور في تسعة عشر صفاً من العدد الكلي وهو عشرين صفاً. ومما تقدم يتضح أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريس يلعب دوراً مؤثراً في نمو مستويات تحصيل تلاميذه، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد تأثيراً إذا كان حماساً متزنأ.

أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي :

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كليا للأداء النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ، حيث أوضحت إحدى هذه الدراسات أن استخدام المعلم لبنية التنافس الفردي يكون له تأثير دال على تحصيل تلاميذ الصف الخامس والسادس ، كما وجدت تلاميذ الصفوف الخامس وحتى الثامن وذلك إذا ما قورن بالتنافس الجماعي. ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والانفرادي.

طرق التدريس قديما وحديثا

تعتمد الطرق القديمة على استراتيجيات بسيطة لا تفي بغرض التعلم ولا تلبي حاجاته الأساسية في عملية التعليم فهي تضع المتعلم في مكان التلقي وأهم هدف يمكن تحقيقه هو مدى حفظ المتعلم للمعلومات، ويعتمد المعلم على طريقة الإلقاء ولا يوجد هنا دور يذكر للمتعلم، أما الطرق الحديثة فهي تعتمد على طرق وأساليب حديثة تصب اهتمامها على المتعلم، ومدى تفاعله معها، في حين أنّ الطرق القديمة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة فهي تنظر إلى الصف كأنّ جميع طلابه في المستوى نفسه، إلا إنّ الطرق الحديثة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتهتم بمشاكل الطلبة الذين يعانون من مشكلات تعلم.

يطلب من المتعلم في الطرق القديمة التركيز على حاسة السمع والبصر فالمعلم يشرح على السبورة فالطالب يستمع للمعلم وينقل ما يكتبه المعلم، وهكذا تكون عملية التعلم خالية من التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم، لذلك اعتمدت الاستراتيجيات الحديثة على استخدام ادوات متعددة وازداد التفاعل الصفي. كان الطالب يعتمد بشكل كبير على الكتاب المدرسي وما يحتويه من معلومات، أما في الطرق الحديثة فأصبح الطالب يحصل على المعلومات بطريقة اسهل وأسرع من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية.

طرائق التدريس الحديثة :

1- طريقة المناظرة

مفهومها

المناظرة تشبه طريقة الندوة من حيث عدد الأعضاء وطريقة تنظيمها... إلا أن أعضاء المناظرة ينقسمون عادة إلى قسمين، يتبنى كل منهما وجهة نظر مخالفة أو معارضة لوجهة نظر القسم الثاني حول موضوع معين.

إجراءاتها

تدور المناظرة أمام المتعلمين، وقد يقوم بها أشخاص متخصصون يدعوهم المعلم إلى الصف، أو بعض متعلمي الفصل أنفسهم. وللمناظرة قائد يديرها ويلخص الآراء، ويعطي الفرصة المتكافئة للأعضاء لإبداء الرأي، وفي نهاية المناظرة تتاح الفرصة للمتعلمين لتوجيه الأسئلة، ولمناقشة الأعضاء حول آرائهم.

مزايا الطريقة

- تفيد المناظرة في تعليم الطلاب احترام وجهات النظر المغايرة لآرائهم الشخصية.
- أن يفرق الفرد بين اتجاهه نحو الرأي وصاحب هذا الرأي.
- تفيد المناظرة في تعلم كيفية التعبير الدقيق عن الفكرة المطروحة، والقدرة على اختيار الألفاظ بدقة، والتفكير المنطقي والحجة في الإقناع.

عيوب الطريقة

- لا تتناسب مع كل الدروس.
- قد تؤدي إلى فوضى إن لم يحسن المعلم تنظيمها.
- قد تؤدي إلى التعصب للآراء.

مثال تطبيقي

يستخدم المعلم هذه الطريقة في مهارة المحادثة حول موضوع ما مثل: “عمل المرأة”، فيقسم الطلاب إلى مجموعة تؤيد عمل المرأة، ومجموعة أخرى ترفضه، وباقي الطلاب يفتنون الآراء ويكتبون الملاحظات، ويدار الدرس بالخطوات السابقة.

2- طريقة العصف الذهني

مفهومها

تقوم هذه الطريقة على طرح الأسئلة على المتعلمين، و الذين يقدمون الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من المعلم؛ لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يحبط الفرد ويمنعه من توليد أفكار أخرى.

يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، كل مجموعة تضم من 5 إلى 10 متعلمين، ثم يطرح السؤال عليهم ويقوم المتعلمون بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من زملاء.

تعتمد جلسات العصف الذهني على مبدئين هما:

- تأخير النقد إلى ما بعد استكمال توليد الأفكار.
- الاستفادة من العدد الكبير من الأفكار الذي يؤدي في النهاية إلى توليد أفكار تتصف بالأصالة والجدة.

إجراءاتها

ما يقوم به المعلم مع طلابه (فرديا)، هو نفسه ما يطبقه رئيس كل مجموعة مع مجموعته (جماعيا) وهو:

أ- أن يختار المعلم مجموعة التدريب وعددها من 5 إلى 10 متعلمين، لهم رئيس أو مقرر يدير الحوار.

ب- أن يتولى الرئيس تعريف أسلوب العصف الذهني عند تطبيقه لأول مرة لبقية أفراد مجموعة التدريب.

ج- أن يذكر الرئيس أعضاء المجموعة بالقواعد الأساسية للعصف الذهني التي عليهم الأخذ بها، وقد يكتبها على لوحة تعرض أمام المجموعة، مثل:

–تجنبوا نقد أفكار غيركم ولا تسخروا من أية فكرة مهما كانت.

–أفصحوا عن أفكاركم بحرية وعفوية ودون تردد مهما يكن نوعها أو مستواها أو واقعيتها.

-اطرحوا أكبر كمية ممكنة من الأفكار.

-قدموا إضافات على أفكار الآخرين بدون نقد لها.

د -يفتح الرئيس الباب لأفراد المجموعة لطرح أفكارهم حول حل المشكلة، ويكتب أمين السر هذه الأفكار على السبورة أو غيرها من أدوات العرض- أولاً بأول بدون تسجيل أسماء من يطرحها.

ذ - عند توقف سيل الأفكار يوقف الرئيس الجلسة لمدة دقيقة للتفكير في طرح أفكار جديدة وقراءة الأفكار المطروحة سلفاً وتأملها، ثم يفتح الباب مرة أخرى للأفكار الجديدة للتدفق بحرية وتكتب أولاً بأول، وفي حالة قلة الأفكار المطروحة فإنه يحاول استنارتهم بعبارات أو كلمات تولد لديهم مزيداً من هذه الأفكار، كما قد يقدم هو ما لديه من أفكار.

ر -بعدها تنتهي المجموعة من طرح أكبر كمية من الأفكار تقيّم الأفكار.

مزايا الطريقة

- سهولة التطبيق فلا تحتاج إلى تدريب طويل.
- اقتصادية فلا تحتاج إلى تكاليف فضلاً عن كونها مسلية ومبهجة.
- تنمي التفكير الإبداعي.
- تنمي الثقة بالنفس من خلال طرح آراء بحرية دون تخوف من نقد الآخرين.
- يساعد العصف الذهني المتعلمين على الطلاقة في التعبير عن الرأي، كما يدفعهم إلى التفكير الابتكاري وسرعة البديهة وإدارة العلاقات... إلخ، وكلها قدرات ومهارات عقلية يلزم التدريب عليها.

التفكير

عرّف البعض التفكير بأنه كل ما يقوم العقل الواعي بفعله، وهذا يشمل العمليات الإدراكية، والحساب الذهني، وتذكر الأشياء كرقم الهاتف أو استحضار صورة معينة من الماضي وغيرها، ويُشار أيضاً إلى أنّ التفكير هو الحوار الداخلي المكثف والموسّع، والذي يسمح بدمج المعلومات التي يحلّلها الدماغ. من الجدير بالذكر أنّ الذاكرة مليئة بالفراغات، ويقوم الإنسان بملئها عن طريق الرؤية، والإحساس، والشم، والتدوُّق والاستماع؛ فإذا تم عرض صورة تم تغطيتها جزئياً على أحد الأشخاص؛ فإنّه سيقوم بعملية تفكير سريعة لمعرفة صاحب الصورة إذا كانت تحمل صورة أحد أصدقائه المقربين أم لا، أمّا إذا كانت تحمل صورة أحد الأشخاص الذين لا يعرفهم جيداً فإنّه سيأخذ وقتاً أطول في مطابقتها مع أي نمط تحتفظ به الذاكرة، ويُشار أخيراً إلى أنّ عملية التفكير هي عملية مقارنة الذكريات المخزنة إمّا بمعلومات جديدة أو بذكريات أخرى مخزّنة أيضاً.

أنواع التفكير

للتفكير أنواع عديدة بخصائص مختلفة، ومنها ما يلي:

- 1- التفكير العبثي أو التقليدي: هذا النوع من التفكير هو أبسط الأنواع، ولا يتطّلع إلا لما هو موجود أمامه، وليس له طموح بتطوير عمله، وغالباً ما تكون خبرته عبارة عن تجربة مكررة.
- 2- التفكير الناقد وهذا الشكل أو النوع من التفكير يركّز على التحليل، والتقييم للحلول المعروضة أمامه وفق معايير متفق عليها، ومن خصائصه:

- أنه يميّز بين الحقائق التي يمكنه إثباتها.
- أنه يميّز ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي.
- يتأكد من مصدر المعلومات، ويرجع إليها أحياناً.
- ينتبأ بحل المشكلة، أو نتيجة القرار.
- يهتم بوضوح المشكلة، أو الموضوع المطلوب اتخاذ قرار فيه.
- يربط المفاهيم مع بعضها ربطاً سليماً.

- 3- التفكير الإبداعي: توجه صاحب هذا النوع من التفكير رغبة قوية في التوصل إلى نتائج دقيقة غير معروفة سابقاً، فهو يمثل حالة ذهنية فريدة، ومن خصائص التفكير الإبداعي ما يلي:

- القدرة على استدعاء معلومات أو خبرات تكون مخزنة بعقله، وطرح بدائل بشكل سريع.
- القدرة على طرح أفكار متنوعة تتغير مع تغيّر متطلبات الموضوع.
- لديه خبرة مخزنة في دماغه مما يجعله يتفرد في طرح الأفكار.
- القدرة على طرح تفاصيل حول الموضوع.

- 4- التفكير المعرفي لهذا النوع من التفكير خصائص متعددة وهي كالتالي:

- الاعتماد على معلومات متراكمة في عقله.
- القدرة على التركيز، وتوضيح الفكرة، وتحديد الهدف.
- القدرة على جمع المعلومات حول الموضوع.
- القدرة على جمع المعلومات من خلال طرح الأسئلة.
- القدرة على تصنيف المعلومات ومفرداتها. القدرة على تحديد العلاقات بين الأشياء، والتنبؤ بالنتائج.

تنمية مهارات التفكير

تتطور مهارات التفكير مع تطور مراحل التعلم منذ الطفولة، وللمعلم الدور الرئيس في هذا المجال، ويمكن للمعلم اتباع الوسائل التالية لتطوير مهارات التفكير عند طلابه: عرض مهارات التعلم أمام الطلاب، وتعريفهم بأنواع التفكير. تنفيذ مهارات وأمثلة على أشكال التفكير وبيان الفرق بينها. مراجعة المعلم لطلابه بهذه المهارات. السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم بحرية. تحفيز الآراء الناقدة. تقدير أي مجهود يبذله الطالب للحصول على المعلومة. الاعتماد على لغة الحوار مع الطلاب.